صفة الصفوة

لا يعجبنى رجل لا يكون فى يده حرفه فقلنا ما نراك تحترف فقال بلى رأس مالى طسوج أشترى به خوصا أعمله وأبيعه بثلاثة طساسيج فطسوج رأس مالى وقيراط خبزى .

أبو عمر الضرير قال سمعت رياحا القيسى يقول قال لى عتبه ياريا‌ح إن كنت كلما دعتنى نفسى إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر لها أنا ياريا‌ح إن لى موقفا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول .

مسلمه بن عرفجة العنبرى قال سمعت عنبة الخواص يقول كان عتبة الغلام يزورنى فربما بات عندى قال ذات ليله فبكى من السحر بكاءا شديدا فلما أصبح قلت له قد فزعت قلبى الليلة ببكائك فمم ذاك ياأخى قال يا عنبسة إنى وا ذكرت يوم العرض على ا ثم مال ليسقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه تتقلبان قد اشتدت حمرتهما .

قال ثم أزبد وجعل يخور فناديته عتبة عتبة فأجابنى بصوت خفى قطع ذكر يوم العرض على ا أوصال المحبين .

قال ثم جعل يحشرج بالبكاء ويردد حشرجة الموت ويقول تراك مولاى تعذب محبيك وأنت الحي الكريم قال فلم يزل يرددها حتى وا أبكانى .

داود بن المحبر قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول ربما